

الفائق في غريب الحديث

- على رضي الله تعالى عنه وإنا لَوَدَّ معاوية أنه ما بقى من بنى هاشم نافع ضَرَمَة إلا طَعَنَ في نَيْطِهِ .

ضرم الضَرَمَة : النار عن أبي زيد . يقال : طعن في نيطة أي في جنازته ومن ابتدأ بشيء أو أدخل فيه فقد طَعَنَ فيه . وقال غيره : طَعَنَ على لفظ ما لم يُسَمَّ فَاعِلُهُ . والنَّيْطُ : نياط القلب أي عِلاقته التي يتعلق بها وإذا طَعُنَ مات صاحبه . نهى رضي الله عنه عن الشرب في الإناء الضَّارِي . هو الذي ضُرِّيَ بالخمِر فإذا جعل فيه العصير أو النبيذ صار مُسَكَّرًا . وقيل : .

ضرى هو السائل من ضرا يضروا إذا سال لأنه ينغص الشُّرب على شاربِهِ . دخل رضي الله عنه بيتَ المال فأضرب به .

ضرب أي استخف به من قولهم : تكلَّم فلان فأضرب به فلان وهو أن يحكى له بفيه فعل الضارب هُزءًا وسخرية . مُعَادِ رضي الله تعالى عنه قال للنَّخَاع : إذا رأيتُموني صنعتُ شيئاً في الصلاة فاصنعوا مثله فلما صلى بهم أضرَّ بعينه غصن شجرة فكسره فتناول كلُّ رجل منهم غصنا فكسره فلما صلى قال : إني إنما كسرتُه لأنه أضرَّ بعيني وقد أَحْسَنْتُمْ حين أطعتم .

ضرر أي دنا من عيني وركبها يقال أضرَّ فلان بفلان إذا لصق به دنوًّا . وقال ابن دُرَيْد : كلُّ شيء دنا منك حتى يزحمك فقد أضرَّ بك وسحاب مُضِرٌّ إذا كان مسفلاً . قال الهُذَلِيُّ : ... غَدَاةَ المَليح يوم نحن كأننا ... غواشى مُضِرِّ تحت ريح ووايل قال الأصمعي : شَبَّهَ جيشهم بسحاب قد أسف . سُمْرَة بن جُنْدَبَ رضي الله تعالى عنه إنه يجزئ من الضَّارورة صَبُوح أو غَبُوق . هي الضرورة . قال ابن الدُّمَيْنة : ... أثيبى أخا ضرورة أمْغَقَ العَدَى ... عليه وَقَلَّاتٌ في الصديق أوأصرُّه